

البلاغة الواضحة (1) مقدمات علم البلاغة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين. هذا هو الدرس الاول في كتاب البلاء الواضحة وهو كتاب آآ نافع جداً للشيخ علي الجارم ومصطفى امين. وقد امتاز انه جمع - 00:00:00 بين البلاغة وعلم الادب. الادب والبلاغة معاً واختصار العبارات الواضحة. وقد انتفع به كثيراً اه من الطلاب. وقد جربنا ان من درسه اتقن البلاغة. ومن تعداد الى غيره لا يتقن البلاغة. نعم. لأنها - 00:00:20

كتب البلاغ فيها بعض الصعوبة وهذا يمتاز بالسهولة. نعم. نبدأ بالمقدمة. قال فهذا كتاب وضعناه في البلاغة واتجهنا فيه كثيراً الى الادب. رجاء يجتلي اجتلاه اي رأه رؤية واضحة. رأه رؤية - 00:00:40

واضحة واجتناه نظر اليه. ان يجتلي الطلاب فيه محاسن العربية. نعم. فيلمح ما في اساليب ما في بأساليبها من جلال وجمال. آآ لمح احتلس النظر. لمحه احتلس النظر الجلال مراد بها - 00:01:00

العظمة هنا من جلال وجمال ويلمح ما في اساليبها من جلال اي عظمة وجمال. نعم. ويدرس ومن آثار القول ودروب التعبير. افانيا؟ من آآ انواع اه القول نعم. ما يهبه له نعمة الذوق السليم. لأن الانسان اذا كثرت اكثرا القراءة في الادب يصير عنده - 00:01:20 ادبي كتب البلاغة تقرر القواعد واما الممثلة الادبية هي تجعل عندك خزينة كبيرة من الادب وتترفع آآ مستوىك في التعبير. قال الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد ومن والاه وبعد. فهذا كتاب - 00:01:46

معناه في البلاغة واتجهنا فيه الى كثيرة الى اتجهنا فيه كثيراً الى الادب رجاء ان يجتلي الطلاب فيه محاسن العربية ويلمح ما في اساليبها من جلال وجمال ويدرسوا من افانين القول ودروب التعبير ما يهبه لهم نعمة الذوق السليم ويربى فيهم ملكرة النقد الصحيح - 00:02:07

املنا ان يكون لعملنا هذا شأن في احياء الادب وتوجيه اذهان المعلمين والطلاب الى هذه الطريقة التي ابتكرناها في دراسة البلاغة ولعلنا تكون قد وفقنا الى ما قصدنا اليه. والله خير مستعان. وقلنا يشتلي اجتلاف نظر - 00:02:33

اليه ويلمح لمح اليه احتلس النظر ما في اساليبها من جلال اي من عظمة وجمال فالمؤلف اذا في هذا الكتاب جمع بين البلاغة التي تعطي تعطى القواعد وبين الادب الذي ينمي عند الانسان القدرة على اه التعبير حتى يصل في النهاية الى - 00:02:53 النقد آآ الادبي هذا منزلة عالية في في يعني لا يصل اليها الانسان في بداية الموضوع بل لا بد ان يدمن القراءة في الادب وقراءة شرح الابيات. نعم. ويوازن بين - 00:03:17

اه بين الشعراء وان يقرأ الكتب التي توازن بين الشعراء كالموازنة بين الطائبين او الذين المتنبي والذين وافقوهم. قال المصنف مقدمة الفصاحة والبلاغة والاسلوب. عادة العلماء يبدأون في كتبهم بتعريف الفصاحة والبلاغة والاسلوب. لماذا؟ لأنها - 00:03:37

هي مقصد هذا العلم ان تصل الى الفصاحة والبلاغة ان تكون بليغاً فصيحاً فعرفوا ما هي الفصاحة والبلاغة. قالوا الفصاحة الظهور والبيان تقول افصح الصبح اذا ظهرت. اذا ماذا فصح تدور حول الظهور والبيان؟ يقال افصح الصبح. تعرفون ان كان الصبح مختلطاً بليل - 00:04:08

فإذا زال ليه وصار واضحأ نقول افصح الصبح اذا ظهر. وافصح الكلام وافصح والكلام الفصيح ما كان واضح المعنى سهل ما كان واضح المعنى سهل اللفظ جيد السبك. اذا المصنف الان ذكر شروط ذكر الكلمة لكن باسلوب مسرود. نحن - 00:04:39

لو اردنا ان نعدد شروط فصاحة الكلمة نقول اولا ان يسلم من اربعة عيوب. لنلخص ما سيقوله المصنف في عن طريق نقاط قال الكلمة

الفصيحة ها هي التي تخلو من اربعة عيوب. نكتبه عندها - 00:05:09

نعم الاول التناقض والثاني الغرابة والثالث مخالفة القياس والرابع كراهة السمع. هذه اربعة التناقض والغرابة ومخالفة القياس وكراهة السمع هذه الشروط اه فصاحت الكلمة. شروط فصاحة الكلمة اه ان تسلم من اربعة عيوب من التناقض - 00:05:30

الغرابة ومخالفة القياس لنكتبها. انقسم من اربعة عيوب التناقض والغرابة ومخالفة القياس وكراهة السمع هذه عند بعضهم التناقض نعيد الشروطشيخ سلمان ما هي؟ ان تسلم ان تسلم ها نعم عدداً الشروطشيخ سلمان ان تسلم الكلمة من اربعة عيوب وهي؟ وهو وهي التناقض الغرابة اه - 00:06:08

اه مخالفة القياس وجراءة السمع. اه التناقض ان تكون حروف الكلمة متناشرة. وهذا التناقض قد يكون ثقيلاً وقد يكون خفيفاً. فالتناقض آآآ

الثقيل مثل لاحظوا سألاً اعرابياً اين تذهب فقال اين ابلك؟ فقال تركتها ترعى البع - 00:06:56

قولوا تجدها ايش؟ ثقيلة على اللسان وقد تكون يكون الثقل خفيفاً مثلاً مستشرزات ما مستشرزات لاحظوا مستشرزات فيها ثقل لكنه اخف من اذا هذه هاتان الكلمتان غير لانهما لم تسلمان من تناقض الحروف. اه الغرابة ان تكون الكلمة اه - 00:07:36

اه غير ظاهرة المعنى ان تكون الكلمة غير ظاهرة المعنى ولا مألوفة الاستعمال عند فصحاء العرب وبلغائهم في شعرهم ونثرهم. ان تكون الكلمة غير ظاهرة المعنى ولا مألوفة الاستعمال عند بلغاء العرب. الان الغرابة تحتاج الى تدقيق - 00:08:18

العرب في بداياتهم وفي الجاهلية وفي بدايات الاسلام استعملوا كلمات صعبة في زماننا هذه لا تعتبر غريبة فنحن اذا قرأتنا حديث ام الزرع نجد نسائهم تحذثنا بكلمات صعبة جداً علينا. هذه تعتبر فصيحة لانها في زمنها هم متبعون على هذا - 00:08:48

هذه الكلمات وهم يستعملونها بالنسبة لنا في زماننا لا يحسن استعماله هذه غرابة نسبية اما الغريب في زماننا وزمانهم ان تكون الكلمة غير مستعملة عند عامة اه العرب وفصحاء العرب. عند عامة فصحاء العرب لا في نثرهم - 00:09:18

ولا في نظمهن. والعرب كانوا فصحاء والعرب كانوا ينتقدون احسن الكلمات. فإذا تركوا كلمة هذه الكلمة يكون فيها عيب او استقال او نحو ذلك فاذا نحن في زماننا ما الضابط بالنسبة لنا؟ اذا رجعنا للقواميس ووجدنا الكلمة فهي غير غريبة. اما اذا لم نجدها في اي - 00:09:41

قاموس اوجدناه في قاموس واحد هذه تعتبر غريبة. فالغرابة تحتاج منا ان نقول اذا بحثنا في الكلمة في القواميس المشهورة الكلمة فلم نجدها او وجدناها بعد بحث وتنقيب فهي غريبة عندها وفي الزمان الاول - 00:10:05

اما اذا وجدناها في الزمان الاول ولكن هذه الكلمات في زماننا غير مفهومة. نعم. بالنسبة لهم هي غير غريبة لكن بالنسبة لنا هي نسبية ولا يحسنوا استعمالها. هذا ضابط الموضوع - 00:10:26

الآن ولذلك القرآن نجده قد اختار خلاصة كلام العرب واخف كلام العرب حتى في هذا الزمان الناس يفهمونه ولا يغيب عنهم الا بعض الكلمات لجهلهم هم. والغرابة تنقسم سببها لها سببان - 00:10:42

اما ندرة استعمال الكلمة ندرج استعمال الكلمة عند العرب ندرة استعمال الكلمة عند العرب. نعم او انه استعملها استعملها الشاعر مثلاً في غير ما وضعته العرب ثم استعملته العرب بـ آآآ لوازمه كثيرة. استعمل لوازمه اسف استعمل لوازمه خاطئة. استعمل - 00:11:01

او وضعها خاطئاً. فإذا الغرابة لها سببان اما ان تكون الكلمة نادرة عند فصحاء العرب كما قلنا انها استعمل كلمة استعمالاً خاطئاً. مثلاً قال الشاعر يصف انفه قال هو انف مسرج. انف مسرج. هذه مفعل فعل لا تستخدم لنسبة - 00:11:41

فهو استخدمها مسرج اما انها تشبه السراج او تشبه السيف السريجي هذا السوريج كان يتقن صناعة السيوف. فقال هذا انف مصر يعني اما انه يشبه السراج او انه يشبه هذا الانف. وكل الاستعمالين غير صحيح لأن العرب لا تستعمله فعالة في النسبة التشويهية. يقول فرق فالان - 00:12:11

نسبه للفسق مثلاً فعل تستخدم للمبالغة تستخدم لنسبة مثل فسقه وكثيره لكن لا تستخدم لنسبة تشبيهية فاستعماله غير دقيق.

واضح؟ فالتوصل الى فهم كلامه احتاج الى تكليف بعيد غير مستعمل عند العرب. اذا فصاحة المفرد الا تنفر حروفه. كخخخ -

00:12:41

واستجذر وعدم الخلف لقانون جلي كالحمد لله العلي الاجلالي. الان وفقده غرابة قد ارتজ ومرسنا مسرجا. فاذا اولا ان تنفر كلماته. ان تسلم كلماته من التنافر وهو قسمان ثقيل وتنافر خفيف. ثانيا ان تسلم من الغرابة والغرابة لها سببان اما ندرة استعمال الكلمة عند العرب او - 00:13:11

استعمالها في غير ما وضعته العرب وفي اللوازم التي لم تستعملها العربي. العرب ماذا تستعمل الجاسوس العين ارسل الحاكم عيونه. فواحد قال ارسل الحاكم ارجله من قصد الجاسوس يعني الارجل لا تستعمل للجاسوس - 00:13:43

هذه كلمة غريبة ثالثا مخالفه القياس والاحسن ان نقول مخالفه الوضع. مخالفه القياس او مخالفه الوضع العربي او مخالفه القياس تعرفون او الصحفيون وضعوا قواعد مطردة وقد يكون فيها بعض الشواذ هناك. لكن اذا خالفنا - 00:14:07

القياس الصRFي وما وضعته العرب فالكلمة غير فصيحة. مثلما الحمد لله العلي الاجل لي قال الشاعر الحمد لله العلي الاجلالي. نحن ندرس في الصرف انه هنا يجب اضمام المثيلين. فهو الاصل ان يقول الحمد لله العلي - 00:14:37
الاجل فقال الاجل او حال فقلنا حال او لا يحل فقال لا يحل مثلما فهذا مخالف للقياس الصRFي فالكلمة تغير فصيحة لكن احيانا بعض الكلمات تكون مخالفه للقياس الصRFي لكنها مستعملة عند العرب. هذه فصيحة - 00:14:56

تعرفون الصRFي الصحفيون قد درسوا الكلمات العربية وضعوا قواعد مطردة لكن احيانا تخرج بعض كلمات العرب عن هذه القواعد فيقولون هذه الكلمة فصيحة لكنها مخالفه للقياس مستعملة عند العرب لكنها مخالفه للقواعد التي وضعوها هذه الكلمات تعتبر فصيحة. مثلما حسب تمام او يحسب - 00:15:25

يحسب ما وجدوا الا كلمات نادرة ثلاثة تقربيا. فقالوا هذا الباب شاذ. شاذ ايش؟ قياسا. لاستعماله هذا فصيح اما الاجل هذه لم ترد عند العرب وخالفت ايضا قياس الصRFية. فاذا متى تكون الكلمة غير فصيحة؟ اذا خالفت الامررين معا. خالفت ما وضعته العرب - 00:15:57

وخالفت القياس الصRFية رابعا بعض العلماء اشترط ان تسلم الكلمة من كراهة السمع. من كراهة او السمع آآ قال مثلما كريم الجريش كريم اراد بها النفس. فقالوا الجريشة كلمة يعني يكرهها - 00:16:25
السمع ويمجها. فهذه الكلمة غير فصيحة لانها تنفي تنفر منها الاسماع. ويمجها الطبع السليم. وبعض العلماء قال هذا الشرط يغنى عنه الشروط السابقة. فلم يشترط هذا الشرط في ذاك الامام السيوطي جمع - 00:16:54

آآ هذه الشروط بقوله فصاحة المفرد الا تنفر حروفه كخخخ واستشذر. وعدم الخلف لقانون جلي. كالحمد لله العلي الاجلالي وفقدة كراهة وفقدة غرابة قد ارتज كفاحما ومرسنا مسرجا. نعم. الان هذه هي الشروط المصنف ماذا فعل؟ ذكر هذه الشروط لكن لم - 00:17:16

اذكرها بهذه الطريقة نكرها عن طريق او السرد فقال وانما تكون الكلمة او قبل لها قال الفصاحة الظهور والبيان تقول افصح الصبح اذا ظهر. والكلام الفصيح ما كان واضح المعنى. هذا اي شرط - 00:17:45

واضح المعنى. سلمت من الغرض احسنت. كانه يقول ما سلمت من الغرابة بان كان معناها واضحا سهلة اللفظ هذا سهل اللفظ عدم التنافر وعدم الكراهة على السابق. نعم. عدم التنافر جيد السبك - 00:18:05

جيد السبك عدم مخالفه القياس والوضع. نعم. ولهذا وجب ان تكون كل كلمة فيه جارية على القياس الصRFي هذا ولهذا مفرغ عن جيد السبك او بینة في معناها هذا محرك عن ماذا؟ واضح المعنى ان لا تكون فيه غرابة - 00:18:29

مفهوم عذبة هذا مفهومه ايضا يعني سلم من الغرابة عذبة سلسلة سلمت من تنافر حروف ومن؟ كراهة السمع قال والذوق السليم هو العمدة في معرفة حسن الكلمات وسلامتها الان كيف نعرف ان الكلمة - 00:18:56

حسنة ما فيها تنافر للحروف عدم يعني عندنا مثلا اذا نظرنا للشروط اذا رجعنا للشروط ونظرنا الى التنافر.

كيف نضبط التناحر؟ هذه كلمات متناثرة وغير متنافرة. القرب الحروف وبعدها له دخل في ذلك؟ الحقيقة لا دخل له. لأن بعض الحروف يكون بينها - 00:19:22

قرب مثلا الشجر شين جيم طريبات وهي كلمة لطيفة. اه. الحاء والهاء قريبان مخرجان قريبان الله يقول سبحة فيها طيبان واللفظة ثالثا وقد تكون حروفه بعيدة واللفظة ثقيلة فلا عبرة لقرب الحروف وبعدها وان كان احيانا له مدخل في ذلك اه انما يعني الكلمة لها تقلها على اللسان - 00:19:57

والذوق السليم هو الذي يحدد الذوق السليم هو الذي يحدد هل هذه الكلمة ثقيلة او غير ثقيلة. اذا انا اعرف تناحر الكلمة من الذوق السليم. نعرف الغرابة من ماذا؟ من القوامين. من القواميس واستعمال الادباء لها. وقلنا هناك غرابة في في زمننا وزمنهم هنا غرابة في السليم - 00:20:30

زمننا. واما مخالفة القياس فنعرفه. من الصرف. وكراهة السمع ايضا ترجع الذوق السليم فهذا معنى قول المصنف هنا والذوق السليم هو العمدة في معرفة حسن الكلمات وسلامتها. وتمييز ما فيها من وجوه البشاعة - 00:20:57

مظاهر الاستكراه لان الالفاظ اصوات فالذى يطرد لصوت البiblel وينفر من اصوات اليوم والغرين ينبو سمعه هو عن الكلمة اذا كانت غريبة متناثرة الحروف. اذا الانسان الذي يفرق بين صوت البiblel - 00:21:21

وصوت اليوم هل هناك فرق؟ فرق شاسع بين صوت البiblel وصوت اليوم فالذى يفرق بينهما يفرق وبين الكلمة الخفيفة والكلمة الثقيلة. ينبو ما معنى ينبو؟ نقول نبا ينبو اذا ارتفع وفارق وابتعد - 00:21:43

ان يبتعد سمعه يكره سمعه لا يقبله. ينبو سمعه عن الكلمة اذا كانت غريبة فرص الحروف الا ترى الى ان كلمتي المزنة والديمة للسحابة الممطرة كلتاهم سهلة عذبة يقول المزنى والدينية تستخدمان للسحابة الممطرة وكلتاهم سهلة عذبة يسكن اليها السمع - 00:22:03

بخلاف البعاق. قولوا ديماء. معاق. فرق شاسع بينهما. كذلك مزنة وبعاء فرق شاسع بينهما. نعم. وبخلاف كلمة البعاق التي في معناها فانها قبيحة تصك الاذان صكه ضربه بشدة كصط الدراهم - 00:22:33

نعم. وحقيقة المزنة قال العلماء منهم من قال مطلق السحاب ومنهم من قال هو السحاب الابيض العذب السحاب الابيض آآ العذب. واما الديمة فهي السحابة كثيرة المطر. التي ليس فيها رعد - 00:23:00

ولا برق في كثيرة المطر مع سكون ويطول انزال المطر منها. يعني اذا اردنا التدقير في معناها واما البعاق فهو الذي يفجأ بوابل كالسيل. اذا هي ليست بمعنى واحد قريبة ان - 00:23:20

هي السحابة التي تنزل مطرا كثيرا مع هدوء بدون رعد وبرق. واما المزنة بعضهم قال السحاب بعضهم قال السحاب الابيض السريع واما البعاق فهو من المطر ما يفاجئ بوابل من السحاب الذي او المطر الذي يأتي ينزل ببابل كثير كالسيل الدفاع - 00:23:40

قالوا امثال ذلك كثير في مفردات اللغة تستطيع ان تدركه بذوقك. تستطيع ان تدركه بذوقك ويشرطوا في فصاحة التركيب فوق ذلك. الان انتقل من اه فصاحة الكلمة الى شروط فصاحة الكلام. من شروط فصاحة الكلمة الى شروط - 00:24:03

فصاحت الكلام نعم. اه لو اردنا ان نعدد شروط فصاحة الكلام نجدها كشروط فصاحة الكلمة. تماما مع تغيير بسيط. هناك تناحر الحروف عدم تناحر الحروف ولماذا نقول؟ عدم تناحر الكلمات - 00:24:33

اذا عندنا شروط وفصاحة الكلمة وشروط وفصاحة الكلام. في شروط وفصاحة الكلمة قلنا عدم تناحر الحروف. هنا نقول عدم تناحر الكلمات. وايضا هناك اخذنا الا تكون فيه غرابة. هنا الا يكون فيه تعقيب - 00:24:58

معنوي ان يسلم من التعقيد المعنوي هناك كنا نقول عدم مخالفة القياس الصRFي هنا عدم مخالفة قواعد النحو عبروا عنها بضعف التأليف ضعف التأليف ان تخالف القواعد النحو. يعني هي الشروط نفسها لكن مع تغيير اه بسيط. اذا نرجع لكتاب - 00:25:18 اه او لا ان يسلم من تناحر الحروف في فصاحة الكلمة هنا ان يسلم من تناحر الكلمات. هناك ان يسلم من الغرابة. هنا ان يسلم من التعقيد المعنوي هناك ان يسلم ان تسلم الكلمة من مخالف من مخالفة القياس هنا ان تسأل المخالفة النحو وهي - 00:25:45

التي عبروا عنها بضاعة عدم ضعف التأليف. فللحظوا مؤلف قالوا يشترط في فصاحة الكلمة فوق جريان كلمات القياس اصولته ان يسلم من ضعف التأليف. هذا الشرط الاول. ومن تنافر الكلمات هذا هو الشرط - 00:26:10

ثاني ثم قال ويجب ان يسلم ايضا من التعقيدي آآ يجب ان يسلم من التعقيدي اللفظي والتعقيدي المعنوي حقيقة. التعقيدي اللفظي والتعقيدي المعنوي هذا هو والرابع. نعم. نعيid الشروط الشيخ عبدالرحمن. ما هي - 00:26:30

الشروط ان يسلم ان يسلم من تنافر الحروف الثانية الميم لا يكون غريبا؟ لا هنا يعني نريد ان نطبق هذا في الكلمات. قلنا في فصاحة الكلمة ان تسلم من تنافر الحروف ومن - 00:27:00

ومن من عدم مخالفة القياس. نعم. عدم تنافر الحروف وعدم مخالفة القيام الصلاة وعدم الغرابة وتنافر الحروف ومخالفة القياس. هنا نفس الشروط عدم تنافر الكلمات عدم تم التعقيدي المعنوي والا يكون هناك ضعف اه في التأليف. اللي هو ضعف التأليف ان تكون مخالفة للقواعد - 00:27:20

آآ النحويات. نعم. آآ نقرأ وهناك شرط اخر في فصاحة الكلمات. ما هو؟ ان تكون كلمات فصيحة. هذا شرط اخر. يعني نشرط اولا ان تكون كلماته فصيحة، يعني كلماته فصيحة - 00:27:50

نحن شروط فصاحة الكلام. نعم. اولا ان تختار الكلمات بان تكون فصيحا بان تكون قد جمعت جميع شروط الفصاحة السابقة. مثلا عندما نقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم اولا الحمد فصيحة لا يا رب فصيحة العالمين فصيحة. ثم هنا ما في تنافر - 00:28:10

لا يوجد غرابة لا يوجد تعقيدي لفظي فهذا الكلام فصيح. هو افصح الفصيح. فإذا لا بد ان تكون كلماته فصيحة وهذا اولا. ثانيا لا تكون كلماته متناثرة ولا يكون هناك تعقيدي معنوي والا - 00:28:37

هنا هناك ضعف في التأليف. نعم نقرأ هذه الشروط قالوا يشترط في فصاحة التركيب فوق جريان كلماته على القياس الصحيح. ما معنى فوق جريان كلماته على القياس الصحيح وسهولتها فصاحت الكلمة فكانه قال يشترط بعد يعني اولا يشترط ان تكون كلماته فصيحة - 00:29:00

بان تكون غير متناثرة ولا غريبة ها ولا ثقيلة على السمع وغير مخالفة للقياس ماذا يشترط؟ يشترط ان يسلم اولا من ضعف التأليف. ما هو ضعف التأليف؟ ان يكون مخالفًا للقواعد - 00:29:30

النحوية ان يكون مخالفًا للقواعد النحوية. قال وهو خروج الكلام عن قواعد اللغة المطردة لقواعد النحو كرجوع الضمير على متاخر لفظا ورتبة. في قول سيدنا حسان رضي الله عنه فلو ان مجدًا اخذ الدهر واحدًا من الناس ابقى مجدًا الدهر مطعما - 00:29:50 نعم، يعني عندنا الضمير الاصل ان يرجع الى كلام سابق. الاصل في الضمير ان يرجع الى مذكور لفظا او معنى. فإذا قلنا جاء زيد فاكرمه. جاء زيد اه فاكرمه. الان هات - 00:30:20

اعود الى من؟ الى زيد صحيح؟ جاء زيد نعم. نقول جاء ايضا فاكرمه. هنا عاد الضمير الى زيد. هذا كلام صحيح. وهو متقدم لفظا رتبة لفظا هو موجود في البداية. ما معنى رتبة؟ عندما نقول زيد قائم. هذا - 00:30:40

زيد مبتدأ ما رتبته؟ ان يكون متقدما ما قائم خبر ما رتبة الخبر؟ ان يكون متاخرًا مثلا ضرب زيد عمرا. زيد فاعر. ما رتبة الفاعل بالنسبة للمفعول؟ تفضل ان يكون متقدما ما رتبة المفعول به؟ ان يكون متاخرًا. فالنحاء قد باعوا عودة ضمير - 00:31:10

عود الضمير الى متاخر لفظا ورتبة الا في مسائل ستة. قال لا يجوز عود الضمير الى متاخر لفظا ورتبة. اذا كان متاخرًا لفظا لكن متقدم رتبته متقدما رتبة يجوز. كان متقدما رتبة متاخرًا لفظا يجوز. الممنوع ان يعود الى - 00:31:40

متاخر لفظا ورتبة مثلًا اذا اخذنا قوله تعالى ابتلى ابراهيم ربه الهم اتصلت بالفاعل ما رتبة الفاعل؟ متقدم. متقدم. عاد الى ماذا؟ ابراهيم. الى ابراهيم ما من حيث اللفظ هل هو متقدم ام متاخر؟ متقدم. متقدم لفظا صحيح؟ لكن رتبته؟ متاخر فهذا - 00:32:10

هاد الضمير هنا الى متقدم لفظا لكن متاخرًا رتبة يجوز. ما في مشكلة. لانها ابراهيم قدم لفظا. مم. لكن لو عكسنا فقلنا ابتلى ربه

- ابراهيم مني عاد الضمير الى ماذا؟ الى اخر لفظ متاخر لللفظ ورتبة هذا غير فصيح. واضح؟ فالمعنى عندنا ان يعود الضمير الى -

00:32:40

اخر اللفظة الا في مسائل ستة تأخذها في المطولة كضمير الشأن او ان هي الا حياتنا الدنيا او مررت به زيدا يعني هناك حالات جائزة لكن الالغاب ان عودة ضميري الى متاخر اللفظة ورتبته غير جائز فنحن اذا رجعنا هنا - 00:33:09

ولو ان مجدنا يقول هذا مطعم كان كريما معطاء فلو مجده لو ان مجد انسان خلد انسانا لكان احق الناس بذلك مطعمها ان مطعمها لو ان محدا في الدنيا اخلد الدهر واحدا ما يعرف الدهر هنا؟ الطرف - 00:33:30

زمان بالضبط لو ان مجدًا اخلد في الدهر واحدا من الناس لابقى مجد مطعم مطعمًا الهاء تعود الى في مجده الى مطعم. مجده فاعل
ومطعم مفعوا، به فعاد الضمير الى، متاخر للهفظ هذا حمهود العلماء يمنعونه في، هذا البيت - 00:33:59

بعض العلماء ممكناً عشرة من العلماء أجازوا هذا الأسلوب نحن الان نمشي مع الجمهور. الجمهور منعوا هذا فنقول الكلام هنا غير صحيح لأن فيه ضعف التأليف. ضعف التأليف. اه قال فان الضمير في اه مجده راجع الى مطعمها. وهو متأخر في اللفظ كما -

00:34:26

وفي الرتبة لانه مفعول به فالبيت غير صحيح. اذا هنا لابد ان يسلم من ضعف التأليف. ثانياً ويشرط ان يسلم التركيب من تناظر الكلمات. فلا يكون بعضها البعض مما يسبب ثقلها على السمع. وصعوبة ادائها باللسان. كقول الشاعر وقبر حرب - 00:34:51

العروض. هذا من بحر رجز. ما مفتاح بحر الرجز - 18:35:00

مستقيم. في ابحر الارجاس بحر يسهل. مستفعل مستفعل مستفعلن

مستقيم. في ابحر الارجاس بحر يسهل. مستفعل مستفعل مستفعل في ابحر الارجاس بحر يسهل مستفعل مستفعل مستفعل وقبر حرب نقرأها مع ظهر حرب بي مكان تغفر وليس قرب قبر حرب قدروا. هنا بمكان طفوه ما المشكلة فيها - 00:35:38
ما المشكلة في قفره الاصل ان يكون بمكان ايش؟ قفري. قفري. نعم. نعت فكيف رفعه؟ بالضرورة. نقول اما للضرورة او على انه نعت مقطوع بمكان وهو قفر كما نقول بسم الله - 00:36:08

الرَّحْمَنُ أَيُّهُ الرَّحْمَنُ. لَكِنْ فِيهِ مُشَكَّلَةً أَنَّ النَّاتِ الْمُقْطُوعَ لَا يَقْطَعُ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعْرُوفًا فَاجْتَابَ يَاسِينَ حَلْبِيَ قَالَ فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ مُمْكِنٌ أَنْ نَقْطِعَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا. يَعْنِي بِالضَّرُورَةِ الشِّعْرِيَّةِ. لِيَسْتَ هُنَا بِالْمُشَكَّلَةِ - 00:36:31

هذا قد خرجناه تخريجاً. المشكلة اين؟ وليس قرب قبر حرب قبره. اي كوت سيقرأه ثلاث مرات تتبعها سريعاً قل وليس قرب قبر حرب قبر سريعة. وليس قرب قدر حرب بنقيره وليس قرب قبر. لا قبر ايه؟ وليس قرب قبر حرب تبر. وليس قرب قبر - 00:36:51

ما بين قوم واسرع وليس قرب قبر حر قبله وليس قرب قبر حرب قبل اسحاق يعني ايه؟ لكن في الاغلب ليس قرب قبر حرب قبله فيها نقل الكلمات متباشرة كلامه متباشرة جدا يعني لا يمكن ان تقرأها متتابعة لاحظوا - 00:37:21

اذا اخذنا ليس وقرب وحرب وقرب كلمات فصيحة. مم. وليس فيها تنافر. وحدها ما في تناfer في الحروف. حصل التناافر مع احتماعها. مم. مثلا له قلنا الشيخ ابكت مرة اخرى. لبرة وا لبرة. ثلات مرات. له - 00:37:43

لیلی الاردنیة لیرة لیرة ورا لیرة لا يمكن او خیط حریر على حیط خلیل. حیط قولوها. خیط خیط حریر على حیط خلیل.
خیط حب عل. حیط خلایا... نعم - 00:38:03

داس على واحد منهم فقتلوه. فقالوا قاله الجن هكذا. اه قال بعض العلماء قال وقبر حرب لمكان كفر وليس قرب قدر حرب اه قبر المكان: قبر حرب - ٥٤:٣٨:٠٠

دون ان يتتعفع الا اي كوتين. نعم. لان اجتماع كلماته وقرب مخارج حروفها يحدثان تقللا ظاهرا مع ان كل كلمة منها لو اخذت وحدها كانت غير مستكرهة ولا ثقيلة. اذا الشرط الاول ان يسلم من ضعف التأليف - 00:39:14

الثاني ان يسلم من تنافر الكلمات. وفي المرة القادمة اه نكمل اه بقية الشروط سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك

ونتوب اليك. نعم - 00:39:34